نموذج 1:

العميلة م. ن تعاني من مشكلة مدرسية نفسية، تتعلق بالإنطواء والخجل وافتقاد العلاقات داخل المدرسة، وقد يمكن إرجاع العوامل المسببة للمشكلة إلى عوامل بيئية أكثر منها ذاتية، حيث بدأت مشكلتها بانفصال الأم والأب وانقطاع علاقة الطالبة بوالدها بشكل تام منذ حوالي ثلاث سنوات.. مما ساهم في تولد مشاعر عدم الأمان والاستقرار النفسي للعميلة، وكما أن معاملة الأم للعميلة بشكل عنيف متمثل في الضرب وتكليفها بواجبات منزلية فوق قدراتها وتفضيلها لإخوانها الذكور عليها، ساهم في إيجاد ذات مضطربة أو ذات قلقة أو ذات متوترة أو ذات ضعيفة تشكلت في سلوك الغيرة والإنطواء والعزلة، ووجود نظرة دونية للذات، كما أثر ذلك على علاقات العميلة حيث افتقدت لمهارات تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين، وتوتر علاقتها بإخوانها وعدم استقرار علاقتها بوالدتها.

ورغم ما سبق إلا أنه يوجد لدى العميلة جوانب إيجابية متمثلة في رغبتها في تطوير ذاتها وعلاقتها سواء بوالدتها أو زميلاتها. كما يمكن اعتبار موافقة العميلة على الاتصال بوالدتها نقطة إيجابية يمكن استثمارها في علاج المشكلة .

وبناء على ما سبق يمكن تحديد أهداف العلاج فيما يلي:

1. **تحسين العلاقة الأسرية.**
2. **تحسين مستواها الدراسي.**
3. **تزويدها بمهارات اتصال إيجابية، لتكوين علاقات صداقة مع زميلاتها.**
4. **زيادة ثقة الطالبة بذاتها.**

ويتم تحقيق ذلك من خلال: العلاج الذاتي، من خلال تطبيق نموذج العلاج السلوكي المعرفي، وتقديم الدعم المعنوي للعميلة من خلال تكنيكات المعونة النفسية.

أما العلاج البيئي الغير مباشر فيتمثل في التعامل مع والدتها، واستخدام نموذج العلاج المعرفي السلوكي، ونظرية الدور.

نموذج 2:

العميلة م.ن تعاني من مشكلة مدرسية نفسية تتمثل في معاناتها من الانطواء والعزلة، ويمكن إرجاع العوامل إلى عوامل بيئية أكثر من ذاتية، حيث عانت العميلة من وضع أسري غير مستقر، وذلك بانفصال والديها منذ ثلاث سنوات وانقطاع صلتها بوالدها، مما قد يكون له من تأثير على شعورها بالأمان النفسي والاستقرار العاطفي، وافتقادها لعلاقتها بوالدها. وعلى الرغم من وضع العميلة الاجتماعي والنفسي لم تستطع أن تجد الحنان والعاطفة لدى والدتها، حيث أنها عاملتها بقسوة وعنف، فكانت تقوم بتكليفها بواجبات منزلية فوق طاقتها مما يساهم في التأثير على أدائها لواجباتها المدرسية، أيضاً كانت تقوم بضربها في حال لم تؤد تلك الواجبات المنزلية، وحرمانها الدائم من حقها في الترفيه، كذلك تستخدم الأم أسلوب المقارنة وتفضيل إخوانها الأولاد عليها، مما أدى إلى تكون ذات غير مستقرة أو ذات ضعيفة أو ذات محبطة أو ذات مضطربة ساهمت في عدم ثقتها بنفسها، وشعورها بالدونية، وأدى ذلك إلى سلوك العزلة والإنطواء وافتقاد القدرة على تكوين علاقات إيجابية مع زميلاتها داخل المدرسة، كذلك توتر علاقتها بإخوتها داخل المنزل، واضطراب علاقتها بوالدتها.

وعلى الرغم من ذلك إلا أنه يوجد لدى العميلة نقاط قوة أو نواحي إيجابية تتمثل في، رغبتها الصادقة في تحسين مستواها الدراسي، وتكوين علاقات صداقة، وتحسين علاقتها بأفراد أسرتها، كما أن موافقتها على الاتصال بوالدتها يشكل نقطة إيجابية يمكن الاستفادة منها.

وبناء على ما سبق يمكن تحديد أهداف العلاج في:

1. **تحسين علاقتها بوالدتها.**
2. **تدعيم ثقتها بذاتها.**
3. **تحسين مستواها الدراسي**
4. **تحسين علاقتها بإخوانها**
5. **تزويدها بمهارات الاتصال لتكوين صداقات إيجابية داخل المدرسة**

ويتم تطبيق تلك الأهداف من خلال العلاج الذاتي، والمتمثل في استخدام نموذج العلاج المعرفي السلوكي، وتكنيكات المعونة النفسية.. والعلاج البيئي غير مباشر لوالدة العميلة من خلال استخدام نموذج العلاج المعرفي السلوكي.